

أسرى غزة المحررون.. حرية تحت الركام

غزة- نائلس غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام-تزايدت شهادات الأسرى المحررين من قطاع غزة حول ما تصفه مؤسسات حقوقية بامتداد آثار الاعتقال إلى ما بعد الإفراج، بعدما عاد عدد من الأسرى من السجون الإسرائيلية ليجدوا أنفسهم بلا منزل أو عائلات أو مصادر رزق، في ظل الدمار الواسع الذي خلفته الحرب على القطاع.

ويأتي ذلك في وقت تؤكد فيه مؤسسات الأسرى الفلسطينية، أن أوضاع معتقلي غزة شهدت تحسيدا غير مسبق منذ أكتوبر ٢٠٢٣، سواء من حيث ظروف الاحتجاز أو الإخفاء القسري أو التعذيب والإهمال الطبي.

ووفق أحدث معطيات مؤسسات الأسرى الفلسطينية، لا يزال أكثر من ٩٩٠ فلسطيني داخل السجون الإسرائيلية، بينهم أكثر من ١٧٤٧ معتقلا من غزة، بصنفيهم الاحتلال تحت قانون "المقاتل غير الشرعي"، إضافة إلى ٣٤٩٨ معتقلا إداريا وأكثر من ٤٠٠ طفل.

كما أفرجت إسرائيل، ضمن دفعات التبادل وصفقات الإفراج التي جرت خلال الحرب، عن مئات الأسرى من قطاع غزة، خرج عدد منهم وهم يعانون إصابات جسدية وأثارا نفسية حادة، قبل أن يضطدوا بواقع إنساني أكثر قسوة خارج السجون.

وفي تقريرها "مرحبا بكم في الجحيم"، وثقت منظمة "بتيسلم" الإسرائيلية شهادات تتعلق بالتعذيب والتجويب والحرمان من العلاج والعزل والإزالة بحق المعتقلين الفلسطينيين منذ أكتوبر، فيما تحدث أسرى محررون عن الضرب والتقييد لفترات طويلة والحرمان من النوم والرعاية الصحية. وتكشف شهادات الأسرى المحررين

عن معاناة كثير منهم لم تتوقف عند حدود الاعتقال.

خرجا ولم نجد حياة!

الأسير المحرر د. محمد حميد أبو موسى، أخصائي التصوير الطبي في مجمع ناصر الطبي، يقول إن أصعب ما واجهه لم يكن داخل السجون، بل بعد الإفراج عنه.

تنتقل أبو موسى خلال اعتقاله بين "سدي تيمان وعوفر والنقب"، قبل أن يصل إلى مستشفى ناصر بعد الإفراج، حيث سأل شقيقه فوزا عن والدته وآية وأطفالها، يعرف لاحقا أنهم استشهدوا خلال الحرب.

ويقول إن كثيرا من الأسرى كانوا يتحملون التعذيب والجوع على أمل العودة إلى عائلاتهم ومنزلهم، لكن عددًا منهم خرجوا ليجدوا بيوتهم مدمرة أو أقاربهم قد استشهدوا أو نزحوا.

وأضاف أن آثار الاعتقال لا تنتهي بالإفراج، موصحا أنه لا يزال يعاني كوابيس متكررة ويستيقظ أحيانا وهو يصرخ من النوم، فيما يعود تلقائيا أثناء الصلاة إلى الدعاء نفسه الذي كان يردد داخل السجن: "يا رب فك أسري".

وخلال فترة اعتقاله، عمل أبو موسى داخل قسم للرضع في سدي تيمان، حيث شاهد أسرى يعانون أوضاعا صحية تعجز بعضهم ليرث أطراف وأسرى تعرض بعضهم ليرث أطراف

نتيجة الإهمال الطبي، وفق روايته. كما تحدث عن انتشار مرض الجرب بين الأسرى داخل سجن النقب بسبب الاكتظاظ وقلة المياه وغيب العالج لفترات طويلة، مؤكدا أن جميع الأسرى كانوا يكون أجسادهم حتى تنزف من شدة الحكة، فيما تحول للرض داخل السجن إلى "شكل من أشكال التعذيب

تونس- "القدس العربي"- كشف معتمضم زيادان، الناطق الإعلامي باسم مركز عدالة الحقوق في الأراضي الفلسطينية المحتلة، عن تعرض عشرات الناشطين من أسطولي الحرية والعمود العالين لانتهاكات جنسية من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية.

وقال في تصريح لصحيفة "القدس العربي": "لم يتمكن محامو مركز عدالة من مقابلة جميع الناشطين المعتقلين، ولكن عشرات الناشطين الذين قابلناهم أكدوا تعرضهم لعنف جنسي وإذلال جنسي وأيضا تحرشات جنسية وشائعات طابع جنسي".

كما أكد إجماع القصور على الاحتلال للناشطات الحجابي على خلع حجابهن، مشيرا إلى أن نسبة كبيرة من الانتهاكات الجنسية كانت موجهة أساسا للناشطات المشاركات في العمليات.

فيما أكد أسطول الحرية في بيان له، أنه وثق شهادات مقلقة عن تعرض نشطاء للإذلال الجنسي والمعاملة المهينة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية، من بينها تجريد

أحد المشاركين من ملابسه وإجباره على الركض تحت تهديد العنف الجسدي.

وأكد أن المشاركين في الأسطول يخضعون حاليا لفحوص طبية في إسطنبول لتوثيق تعرضهم للفتل والانتهاكات من قبل قوات الاحتلال. وأكد الأسطول أنه ينسق مع عدد من الناشطين لاتخاذ إجراءات قانونية ضد المسؤولين الإسرائيليين بينهم تشمل الاحتجاز غير القانوني والتعسفي والمعاملة القاسية والإلزامية والمهينة، والاعتداء الجسدي، والتعذيب النفسي، وغيرها من انتهاكات جرمها القانون الدولي.

وأعتبر أن "محاولات قصف الانتهاكات ضد ناشطي الأسطول في ممارسات وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتار بن غفير أو مسؤولين آخرين هي مغالطة كبيرة وتضليل متعمد.

فيذا العنف لم يهدأ مع بن غفير، ولا يعتمد على أي شخصية سياسية يعينها. إنه عنف بنيوي، مؤسسي، ومتجدد. والأهم من ذلك، أنه مدعوم ومحمي من قبل حكومات تواصل

أحد المشاركين من ملابسه وإجباره على الركض تحت تهديد العنف الجسدي.

وأكد أن المشاركين في الأسطول يخضعون حاليا لفحوص طبية في إسطنبول لتوثيق تعرضهم للفتل والانتهاكات من قبل قوات الاحتلال. وأكد الأسطول أنه ينسق مع عدد من الناشطين لاتخاذ إجراءات قانونية ضد المسؤولين الإسرائيليين بينهم تشمل الاحتجاز غير القانوني والتعسفي والمعاملة القاسية والإلزامية والمهينة، والاعتداء الجسدي، والتعذيب النفسي، وغيرها من انتهاكات جرمها القانون الدولي.

وأعتبر أن "محاولات قصف الانتهاكات ضد ناشطي الأسطول في ممارسات وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتار بن غفير أو مسؤولين آخرين هي مغالطة كبيرة وتضليل متعمد.

فيذا العنف لم يهدأ مع بن غفير، ولا يعتمد على أي شخصية سياسية يعينها. إنه عنف بنيوي، مؤسسي، ومتجدد. والأهم من ذلك، أنه مدعوم ومحمي من قبل حكومات تواصل

أحد المشاركين من ملابسه وإجباره على الركض تحت تهديد العنف الجسدي.

البيطء".

خسارات بدأت بعد الإفراج

الأسير المحرر والحامي علامي حجازي يقول بدوره إن الاعتقال لم يكن باعتقال الزوج و فقدان الخصوصية والتهيار الاقتصادي.

وأوضح حجازي أن المحققين كانوا يهددونه خلال التحقيق بأن زوجته وأطفاله قتلوا، وأنه سيقبى داخل السجن سنين عامًا، إضافة إلى تعرضه للعزل الانفرادي في سجن النقب.

لكن الصدمة الأكبر، بحسب قوله، كانت بعد الإفراج عنه، عندما اكتشف أن منزله تعرض للصفص أربع مرات خلال الحرب، وأن شقيقه استشهد خلال إحدى الغارات.

وأضاف أنه خسر أيضا مكتبته الخاص الذي كان يعمل فيه محاميا، إلى جانب شفته السكنية التي كانت قد كلفته نحو خمسين ألف دولار.

وقال: "بعد الإفراج عنى لم أجد بيتا للحررين عادوا إلى قطاع مدمر يفقد الحد الأدنى من مقومات الحياة، في أقاربى بعدما خسرت مصدر رزقي وكل شيء أمكلك".

وفي شهادة مشابهة، يقول الأسير المحرر د. معزز البطش إن خرج من السجن ليعيش داخل خيمة في رفح، بعدما حالت ظروف الحرب والنزوح دون عودته إلى حياة مستقرة أو

الانتهاكات بحق الأسرى الفلسطينيين، وأضاف أن آثار التعذيب لا تنتهي بالخروج من السجن، لأن "الجسد مشبرا إلى أنه وجد نفسه بعد الإفراج في مواجهة يومية مع النزوح وفقدان الاستقرار والقلق المستمر على عائلته ومستقبله.

ويرى مختصون نفسيون أن عدداً من الأسرى المحررين من غزة خرجوا إلى ميناء أشدود، حيث تعرضوا هناك للضرب مرة أخرى".

وأضاف: "هناك الكثير من الأشخاص الصابين بكسور في الضلوع، وكسور روثيني ضد الفلسطينيين، والذي لا يحظى بتغطية دولية كافية ولا يخطر بأي حماية، حيث "لا يزال نحو ١٠,٠٠٠ فلسطيني، بينهم أكثر من ٣٥٠ طفلا، رهن الاعتقال الإسرائيلي. وقد وثقت منظمات حقوق الإنسان ومعتقلون سابقون حالات تجويب واغتصاب وعنف جنسي وتجويع وإهمال طبي وانتهاكات جسدية أخرى على نطاق واسع داخل مراكز الاعتقال الإسرائيلية".

وقال الناشط البرازيلي المشارك في الأسطول، تياغو أفيلبا في فيديو على حسابه بموقع إنستغرام: "لقد تعرض الناس للاغتصاب في أسطول الصمود العالبي. هؤلاء الجنود الجوش اغتصبوا المشاركين معنا. لم تكن حالة واحدة، ولا اثنتين، ولا ثلاث؛ بل هي حالات عديدة من العنف الجنسي ضد المشاركين في الطريق على متن سفينة السجن في الطريق

إلى ميناء أشدود، حيث تعرضوا هناك للضرب مرة أخرى".

وأضاف: "هناك الكثير من الأشخاص الصابين بكسور في الضلوع، وكسور روثيني ضد الفلسطينيين، والذي لا يحظى بتغطية دولية كافية ولا يخطر بأي حماية، حيث "لا يزال نحو ١٠,٠٠٠ فلسطيني، بينهم أكثر من ٣٥٠ طفلا، رهن الاعتقال الإسرائيلي. وقد وثقت منظمات حقوق الإنسان ومعتقلون سابقون حالات تجويب واغتصاب وعنف جنسي وتجويع وإهمال طبي وانتهاكات جسدية أخرى على نطاق واسع داخل مراكز الاعتقال الإسرائيلية".

وقال الناشط البرازيلي المشارك في الأسطول، تياغو أفيلبا في فيديو على حسابه بموقع إنستغرام: "لقد تعرض الناس للاغتصاب في أسطول الصمود العالبي. هؤلاء الجنود الجوش اغتصبوا المشاركين معنا. لم تكن حالة واحدة، ولا اثنتين، ولا ثلاث؛ بل هي حالات عديدة من العنف الجنسي ضد المشاركين في الطريق على متن سفينة السجن في الطريق

إلى ميناء أشدود، حيث تعرضوا هناك للضرب مرة أخرى".

وأضاف: "هناك الكثير من الأشخاص الصابين بكسور في الضلوع، وكسور روثيني ضد الفلسطينيين، والذي لا يحظى بتغطية دولية كافية ولا يخطر بأي حماية، حيث "لا يزال نحو ١٠,٠٠٠ فلسطيني، بينهم أكثر من ٣٥٠ طفلا، رهن الاعتقال الإسرائيلي. وقد وثقت منظمات حقوق الإنسان ومعتقلون سابقون حالات تجويب واغتصاب وعنف جنسي وتجويع وإهمال طبي وانتهاكات جسدية أخرى على نطاق واسع داخل مراكز الاعتقال الإسرائيلية".

وقال الناشط البرازيلي المشارك في الأسطول، تياغو أفيلبا في فيديو على حسابه بموقع إنستغرام: "لقد تعرض الناس للاغتصاب في أسطول الصمود العالبي. هؤلاء الجنود الجوش اغتصبوا المشاركين معنا. لم تكن حالة واحدة، ولا اثنتين، ولا ثلاث؛ بل هي حالات عديدة من العنف الجنسي ضد المشاركين في الطريق على متن سفينة السجن في الطريق

إلى ميناء أشدود، حيث تعرضوا هناك للضرب مرة أخرى".

وأضاف: "هناك الكثير من الأشخاص الصابين بكسور في الضلوع، وكسور روثيني ضد الفلسطينيين، والذي لا يحظى بتغطية دولية كافية ولا يخطر بأي حماية، حيث "لا يزال نحو ١٠,٠٠٠ فلسطيني، بينهم أكثر من ٣٥٠ طفلا، رهن الاعتقال الإسرائيلي. وقد وثقت منظمات حقوق الإنسان ومعتقلون سابقون حالات تجويب واغتصاب وعنف جنسي وتجويع وإهمال طبي وانتهاكات جسدية أخرى على نطاق واسع داخل مراكز الاعتقال الإسرائيلية".

وقال الناشط البرازيلي المشارك في الأسطول، تياغو أفيلبا في فيديو على حسابه بموقع إنستغرام: "لقد تعرض الناس للاغتصاب في أسطول الصمود العالبي. هؤلاء الجنود الجوش اغتصبوا المشاركين معنا. لم تكن حالة واحدة، ولا اثنتين، ولا ثلاث؛ بل هي حالات عديدة من العنف الجنسي ضد المشاركين في الطريق على متن سفينة السجن في الطريق

إلى ميناء أشدود، حيث تعرضوا هناك للضرب مرة أخرى".

وأضاف: "هناك الكثير من الأشخاص الصابين بكسور في الضلوع، وكسور روثيني ضد الفلسطينيين، والذي لا يحظى بتغطية دولية كافية ولا يخطر بأي حماية، حيث "لا يزال نحو ١٠,٠٠٠ فلسطيني، بينهم أكثر من ٣٥٠ طفلا، رهن الاعتقال الإسرائيلي. وقد وثقت منظمات حقوق الإنسان ومعتقلون سابقون حالات تجويب واغتصاب وعنف جنسي وتجويع وإهمال طبي وانتهاكات جسدية أخرى على نطاق واسع داخل مراكز الاعتقال الإسرائيلية".

وقال الناشط البرازيلي المشارك في الأسطول، تياغو أفيلبا في فيديو على حسابه بموقع إنستغرام: "لقد تعرض الناس للاغتصاب في أسطول الصمود العالبي. هؤلاء الجنود الجوش اغتصبوا المشاركين معنا. لم تكن حالة واحدة، ولا اثنتين، ولا ثلاث؛ بل هي حالات عديدة من العنف الجنسي ضد المشاركين في الطريق على متن سفينة السجن في الطريق

إلى ميناء أشدود، حيث تعرضوا هناك للضرب مرة أخرى".

الأسيرة ليان ناصر..

نفضت غبار السجن وتركت "الحذاء" للسجان



رام الله- محمد الرنتيسي- من حق أي أسير فلسطيني أن يحتفل بحريته بالطريقة المثالية، والأسلوب الذي يراه مناسباً، خصوصا مع الاحتفال الأول لتسبم الحرية، والاعتناق من عمته السجن، الذي يشبه في عسره الولادة من الخاصرة.

ليان ناصر، أسيرة فلسطينية من بلدة بيرزيت قرب رام الله، تبلغ من العمر (٢٥) عاما، تحررت أخيرا من قيود الاعتقال غير مرة، أمأطت اللثام عن حياة الاعتقال التي سبق لها أن عايشها، وكانت كيفة بتغيير ملامحها، بفعل سلوك سجانها الإسرائيلي.

بدأت ليان في حالة هزال وشحوب وضهور، نتيجة سياسة الاحتلال وممارساته مع الأسرى الفلسطينيين، القائمة على التعذيب والحرمان والتضييق، والعاملة السيئة، وسوء التغذية، لكن الفتاة التي سبق لها الاعتقال غير مرة، أمأطت اللثام عن نهج كيان الاحتلال البشع مع الأسرى والاسيرات، اعتقادا منه (خطأ) بأنه قادر على كسر إرادتهم، لكنهم بصمودهم وصلاتهم وقوة عقائهم وصرهم، ما انفكوا يرددون، بأثمة وشموخ "هيهات منالنازل أو مصادر الدخل أو أفراد من عائلاتهم.

وأكدت المؤسسة أن استمرار غياب المسألة الدولية يتسبج على تصاعد الانتهاكات بحق الأسرى الفلسطينيين، خصوصا مع تكرار الشهادات المتعلقة بالتعذيب، والإهمال الطبي، والتجويع والعزل.

وبيتضا نجا بعض الأسرى من السجن، عاد كثير منهم إلى واقع لا يقل قسوة، وتسم أول "التحول" الحرية" بالنسبة للبعض إلى رحلة بحث عن بيت مفقود، أو عمل ضاع، أو عائلة لم تعد موجودة أصلا.

إلى ميناء أشدود، حيث تعرضوا هناك للضرب مرة أخرى".

وأضاف: "هناك الكثير من الأشخاص الصابين بكسور في الضلوع، وكسور روثيني ضد الفلسطينيين، والذي لا يحظى بتغطية دولية كافية ولا يخطر بأي حماية، حيث "لا يزال نحو ١٠,٠٠٠ فلسطيني، بينهم أكثر من ٣٥٠ طفلا، رهن الاعتقال الإسرائيلي. وقد وثقت منظمات حقوق الإنسان ومعتقلون سابقون حالات تجويب واغتصاب وعنف جنسي وتجويع وإهمال طبي وانتهاكات جسدية أخرى على نطاق واسع داخل مراكز الاعتقال الإسرائيلية".

وقال الناشط البرازيلي المشارك في الأسطول، تياغو أفيلبا في فيديو على حسابه بموقع إنستغرام: "لقد تعرض الناس للاغتصاب في أسطول الصمود العالبي. هؤلاء الجنود الجوش اغتصبوا المشاركين معنا. لم تكن حالة واحدة، ولا اثنتين، ولا ثلاث؛ بل هي حالات عديدة من العنف الجنسي ضد المشاركين في الطريق على متن سفينة السجن في الطريق

إلى ميناء أشدود، حيث تعرضوا هناك للضرب مرة أخرى".

وأضاف: "هناك الكثير من الأشخاص الصابين بكسور في الضلوع، وكسور روثيني ضد الفلسطينيين، والذي لا يحظى بتغطية دولية كافية ولا يخطر بأي حماية، حيث "لا يزال نحو ١٠,٠٠٠ فلسطيني، بينهم أكثر من ٣٥٠ طفلا، رهن الاعتقال الإسرائيلي. وقد وثقت منظمات حقوق الإنسان ومعتقلون سابقون حالات تجويب واغتصاب وعنف جنسي وتجويع وإهمال طبي وانتهاكات جسدية أخرى على نطاق واسع داخل مراكز الاعتقال الإسرائيلية".

وقال الناشط البرازيلي المشارك في الأسطول، تياغو أفيلبا في فيديو على حسابه بموقع إنستغرام: "لقد تعرض الناس للاغتصاب في أسطول الصمود العالبي. هؤلاء الجنود الجوش اغتصبوا المشاركين معنا. لم تكن حالة واحدة، ولا اثنتين، ولا ثلاث؛ بل هي حالات عديدة من العنف الجنسي ضد المشاركين في الطريق على متن سفينة السجن في الطريق

إلى ميناء أشدود، حيث تعرضوا هناك للضرب مرة أخرى".

وأضاف: "هناك الكثير من الأشخاص الصابين بكسور في الضلوع، وكسور روثيني ضد الفلسطينيين، والذي لا يحظى بتغطية دولية كافية ولا يخطر بأي حماية، حيث "لا يزال نحو ١٠,٠٠٠ فلسطيني، بينهم أكثر من ٣٥٠ طفلا، رهن الاعتقال الإسرائيلي. وقد وثقت منظمات حقوق الإنسان ومعتقلون سابقون حالات تجويب واغتصاب وعنف جنسي وتجويع وإهمال طبي وانتهاكات جسدية أخرى على نطاق واسع داخل مراكز الاعتقال الإسرائيلية".

وقال الناشط البرازيلي المشارك في الأسطول، تياغو أفيلبا في فيديو على حسابه بموقع إنستغرام: "لقد تعرض الناس للاغتصاب في أسطول الصمود العالبي. هؤلاء الجنود الجوش اغتصبوا المشاركين معنا. لم تكن حالة واحدة، ولا اثنتين، ولا ثلاث؛ بل هي حالات عديدة من العنف الجنسي ضد المشاركين في الطريق على متن سفينة السجن في الطريق

إلى ميناء أشدود، حيث تعرضوا هناك للضرب مرة أخرى".

وأضاف: "هناك الكثير من الأشخاص الصابين بكسور في الضلوع، وكسور روثيني ضد الفلسطينيين، والذي لا يحظى بتغطية دولية كافية ولا يخطر بأي حماية، حيث "لا يزال نحو ١٠,٠٠٠ فلسطيني، بينهم أكثر من ٣٥٠ طفلا، رهن الاعتقال الإسرائيلي. وقد وثقت منظمات حقوق الإنسان ومعتقلون سابقون حالات تجويب واغتصاب وعنف جنسي وتجويع وإهمال طبي وانتهاكات جسدية أخرى على نطاق واسع داخل مراكز الاعتقال الإسرائيلية".

وقال الناشط البرازيلي المشارك في الأسطول، تياغو أفيلبا في فيديو على حسابه بموقع إنستغرام: "لقد تعرض الناس للاغتصاب في أسطول الصمود العالبي. هؤلاء الجنود الجوش اغتصبوا المشاركين معنا. لم تكن حالة واحدة، ولا اثنتين، ولا ثلاث؛ بل هي حالات عديدة من العنف الجنسي ضد المشاركين في الطريق على متن سفينة السجن في الطريق

إلى ميناء أشدود، حيث تعرضوا هناك للضرب مرة أخرى".

وأضاف: "هناك الكثير من الأشخاص الصابين بكسور في الضلوع، وكسور روثيني ضد الفلسطينيين، والذي لا يحظى بتغطية دولية كافية ولا يخطر بأي حماية، حيث "لا يزال نحو ١٠,٠٠٠ فلسطيني، بينهم أكثر من ٣٥٠ طفلا، رهن الاعتقال الإسرائيلي. وقد وثقت منظمات حقوق الإنسان ومعتقلون سابقون حالات تجويب واغتصاب وعنف جنسي وتجويع وإهمال طبي وانتهاكات جسدية أخرى على نطاق واسع داخل مراكز الاعتقال الإسرائيلية".

وقال الناشط البرازيلي المشارك في الأسطول، تياغو أفيلبا في فيديو على حسابه بموقع إنستغرام: "لقد تعرض الناس للاغتصاب في أسطول الصمود العالبي. هؤلاء الجنود الجوش اغتصبوا المشاركين معنا. لم تكن حالة واحدة، ولا اثنتين، ولا ثلاث؛ بل هي حالات عديدة من العنف الجنسي ضد المشاركين في الطريق على متن سفينة السجن في الطريق

إلى ميناء أشدود، حيث تعرضوا هناك للضرب مرة أخرى".

وأضاف: "هناك الكثير من الأشخاص الصابين بكسور في الضلوع، وكسور روثيني ضد الفلسطينيين، والذي لا يحظى بتغطية دولية كافية ولا يخطر بأي حماية، حيث "لا يزال نحو ١٠,٠٠٠ فلسطيني، بينهم أكثر من ٣٥٠ طفلا، رهن الاعتقال الإسرائيلي. وقد وثقت منظمات حقوق الإنسان ومعتقلون سابقون حالات تجويب واغتصاب وعنف جنسي وتجويع وإهمال طبي وانتهاكات جسدية أخرى على نطاق واسع داخل مراكز الاعتقال الإسرائيلية".

وقال الناشط البرازيلي المشارك في الأسطول، تياغو أفيلبا في فيديو على حسابه بموقع إنستغرام: "لقد تعرض الناس للاغتصاب في أسطول الصمود العالبي. هؤلاء الجنود الجوش اغتصبوا المشاركين معنا. لم تكن حالة واحدة، ولا اثنتين، ولا ثلاث؛ بل هي حالات عديدة من العنف الجنسي ضد المشاركين في الطريق على متن سفينة السجن في الطريق

إلى ميناء أشدود، حيث تعرضوا هناك للضرب مرة أخرى".

وأضاف: "هناك الكثير من الأشخاص الصابين بكسور في الضلوع، وكسور روثيني ضد الفلسطينيين، والذي لا يحظى بتغطية دولية كافية ولا يخطر بأي حماية، حيث "لا يزال نحو ١٠,٠٠٠ فلسطيني، بينهم أكثر من ٣٥٠ طفلا، رهن الاعتقال الإسرائيلي. وقد وثقت منظمات حقوق الإنسان ومعتقلون سابقون حالات تجويب واغتصاب وعنف جنسي وتجويع وإهمال طبي وانتهاكات جسدية أخرى على نطاق واسع داخل مراكز الاعتقال الإسرائيلية".

رام الله- محمد الرنتيسي- من حق أي أسير فلسطيني أن يحتفل بحريته بالطريقة المثالية، والأسلوب الذي يراه مناسباً، خصوصا مع الاحتفال الأول لتسبم الحرية، والاعتناق من عمته السجن، الذي يشبه في عسره الولادة من الخاصرة.

ليان ناصر، أسيرة فلسطينية من بلدة بيرزيت قرب رام الله، تبلغ من العمر (٢٥) عاما، تحررت أخيرا من قيود الاعتقال غير مرة، أمأطت اللثام عن حياة الاعتقال التي سبق لها أن عايشها، وكانت كيفة بتغيير ملامحها، بفعل سلوك سجانها الإسرائيلي.

بدأت ليان في حالة هزال وشحوب وضهور، نتيجة سياسة الاحتلال وممارساته مع الأسرى الفلسطينيين، القائمة على التعذيب والحرمان والتضييق، والعاملة السيئة، وسوء التغذية، لكن الفتاة التي سبق لها الاعتقال غير مرة، أمأطت اللثام عن نهج كيان الاحتلال البشع مع الأسرى والاسيرات، اعتقادا منه (خطأ) بأنه قادر على كسر إرادتهم، لكنهم بصمودهم وصلاتهم وقوة عقائهم وصرهم، ما انفكوا يرددون، بأثمة وشموخ "هيهات منالنازل أو مصادر الدخل أو أفراد من عائلاتهم.

وأكدت المؤسسة أن استمرار غياب المسألة الدولية يتسبج على تصاعد الانتهاكات بحق الأسرى الفلسطينيين، خصوصا مع تكرار الشهادات المتعلقة بالتعذيب، والإهمال الطبي، والتجويع والعزل.

وبيتضا نجا بعض الأسرى من السجن، عاد كثير منهم إلى واقع لا يقل قسوة، وتسم أول "التحول" الحرية" بالنسبة للبعض إلى رحلة بحث عن بيت مفقود، أو عمل ضاع، أو عائلة لم تعد موجودة أصلا.

إلى ميناء أشدود، حيث تعرضوا هناك للضرب مرة أخرى".

وأضاف: "هناك الكثير من الأشخاص الصابين بكسور في الضلوع، وكسور روثيني ضد الفلسطينيين، والذي لا يحظى بتغطية دولية كافية ولا يخطر بأي حماية، حيث "لا يزال نحو ١٠,٠٠٠ فلسطيني، بينهم أكثر من ٣٥٠ طفلا، رهن الاعتقال الإسرائيلي. وقد وثقت منظمات حقوق الإنسان ومعتقلون سابقون حالات تجويب واغتصاب وعنف جنسي وتجويع وإهمال طبي وانتهاكات جسدية أخرى على نطاق واسع داخل مراكز الاعتقال الإسرائيلية".

وقال الناشط البرازيلي المشارك في الأسطول، تياغو أفيلبا في فيديو على حسابه بموقع إنستغرام: "لقد تعرض الناس للاغتصاب في أسطول الصمود العالبي. هؤلاء الجنود الجوش اغتصبوا المشاركين معنا. لم تكن حالة واحدة، ولا اثنتين، ولا ثلاث؛ بل هي حالات عديدة من العنف الجنسي ضد المشاركين في الطريق على متن سفينة السجن في الطريق

إلى ميناء أشدود، حيث تعرضوا هناك للضرب مرة أخرى".

وأضاف: "هناك الكثير من الأشخاص الصابين بكسور في الضلوع، وكسور روثيني ضد الفلسطينيين، والذي لا يحظى بتغطية دولية كافية ولا يخطر بأي حماية، حيث "لا يزال نحو ١٠,٠٠٠ فلسطيني، بينهم أكثر من ٣٥٠ طفلا، رهن الاعتقال الإسرائيلي. وقد وثقت منظمات حقوق الإنسان ومعتقلون سابقون حالات تجويب واغتصاب وعنف جنسي وتجويع وإهمال طبي وانتهاكات جسدية أخرى على نطاق واسع داخل مراكز الاعتقال الإسرائيلية".

وقال الناشط البرازيلي المشارك في الأسطول، تياغو أفيلبا في فيديو على حسابه بموقع إنستغرام: "لقد تعرض الناس للاغتصاب في أسطول الصمود العالبي. هؤلاء الجنود الجوش اغتصبوا المشاركين معنا. لم تكن حالة واحدة، ولا اثنتين، ولا ثلاث؛ بل هي حالات عديدة من العنف الجنسي ضد المشاركين في الطريق على متن سفينة السجن في الطريق

إلى ميناء أشدود، حيث تعرضوا هناك للضرب مرة أخرى".

وأضاف: "هناك الكثير من الأشخاص الصابين بكسور في الضلوع، وكسور روثيني ضد الفلسطينيين، والذي لا يحظى بتغطية دولية كافية ولا يخطر بأي حماية، حيث "لا يزال نحو ١٠,٠٠٠ فلسطيني، بينهم أكثر من ٣٥٠ طفلا، رهن الاعتقال الإسرائيلي. وقد وثقت منظمات حقوق الإنسان ومعتقلون سابقون حالات تجويب واغتصاب وعنف جنسي وتجويع وإهمال طبي وانتهاكات جسدية أخرى على نطاق واسع داخل مراكز الاعتقال الإسرائيلية".

وقال الناشط البرازيلي المشارك في الأسطول، تياغو أفيلبا في فيديو على حسابه بموقع إنستغرام: "لقد تعرض الناس للاغتصاب في أسطول الصمود العالبي. هؤلاء الجنود الجوش اغتصبوا المشاركين معنا. لم تكن حالة واحدة، ولا اثنتين، ولا ثلاث؛ بل هي حالات عديدة من العنف الجنسي ضد المشاركين في الطريق على متن سفينة السجن في الطريق

إلى ميناء أشدود، حيث تعرضوا هناك للضرب مرة أخرى".

وأضاف: "هناك الكثير من الأشخاص الصابين بكسور في الضلوع، وكسور روثيني ضد الفلسطينيين، والذي لا يحظى بتغطية دولية كافية ولا يخطر بأي حماية، حيث "لا يزال نحو ١٠,٠٠٠ فلسطيني، بينهم أكثر من ٣٥٠ طفلا، رهن الاعتقال الإسرائيلي. وقد وثقت منظمات حقوق الإنسان ومعتقلون سابقون حالات تجويب واغتصاب وعنف جنسي وتجويع وإهمال طبي وانتهاكات جسدية أخرى على نطاق واسع داخل مراكز الاعتقال الإسرائيلية".

وقال الناشط البرازيلي المشارك في الأسطول، تياغو أفيلبا في فيديو على حسابه بموقع إنستغرام: "لقد تعرض الناس للاغتصاب في أسطول الصمود العالبي. هؤلاء الجنود الجوش اغتصبوا المشاركين معنا. لم تكن حالة واحدة، ولا اثنتين، ولا ثلاث؛ بل هي حالات عديدة من العنف الجنسي ضد المشاركين في الطريق على متن سفينة السجن في الطريق

إلى ميناء أشدود، حيث تعرضوا هناك للضرب مرة أخرى".

وأضاف: "هناك الكثير من الأشخاص الصابين بكسور في الضلوع، وكسور روثيني ضد الفلسطينيين، والذي لا يحظى بتغطية دولية كافية ولا يخطر بأي حماية، حيث "لا يزال نحو ١٠,٠٠٠ فلسطيني، بينهم أكثر من ٣٥٠ طفلا، رهن الاعتقال الإسرائيلي. وقد وثقت منظمات حقوق الإنسان ومعتقلون سابقون حالات تجويب واغتصاب وعنف جنسي وتجويع وإهمال طبي وانتهاكات جسدية أخرى على نطاق واسع داخل مراكز الاعتقال الإسرائيلية".

وقال الناشط البرازيلي المشارك في الأسطول، تياغو أفيلبا في فيديو على حسابه بموقع إنستغرام: "لقد تعرض الناس للاغتصاب في أسطول الصمود العالبي. هؤلاء الجنود الجوش اغتصبوا المشاركين معنا. لم تكن حالة واحدة، ولا اثنتين، ولا ثلاث؛ بل هي حالات عديدة من العنف الجنسي ضد المشاركين في الطريق على متن سفينة السجن في الطريق

إلى ميناء أشدود، حيث تعرضوا هناك للضرب مرة أخرى".

وأضاف: "هناك الكثير من الأشخاص الصابين بكسور في الضلوع، وكسور روثيني ضد الفلسطينيين، والذي لا يحظى بتغطية دولية كافية ولا يخطر بأي حماية، حيث "لا يزال نحو ١٠,٠٠٠ فلسطيني، بينهم أكثر من ٣٥٠ طفلا، رهن الاعتقال الإسرائيلي. وقد وثقت منظمات حقوق الإنسان ومعتقلون سابقون حالات تجويب واغتصاب وعنف جنسي وتجويع وإهمال طبي وانتهاكات جسدية أخرى على نطاق واسع داخل مراكز الاعتقال الإسرائيلية".

وقال الناشط البرازيلي المشارك في الأسطول، تياغو أفيلبا في فيديو على حسابه بموقع إنستغرام: "لقد تعرض الناس للاغتصاب في أسطول الصمود العالبي. هؤلاء الجنود الجوش اغتصبوا المشاركين معنا. لم تكن حالة واحدة، ولا اثنتين، ولا ثلاث؛ بل هي حالات عديدة من العنف الجنسي ضد المشاركين في الطريق على متن سفينة السجن في الطريق

إلى ميناء أشدود، حيث تعرضوا هناك للضرب مرة أخرى".

وأضاف: "هناك الكثير من الأشخاص الصابين بكسور في الضلوع، وكسور روثيني ضد الفلسطينيين، والذي لا يحظى بتغطية دولية كافية ولا يخطر بأي حماية، حيث "لا يزال نحو ١٠,٠٠٠ فلسطيني، بينهم أكثر من ٣٥٠ طفلا، رهن الاعتقال الإسرائيلي. وقد وثقت منظمات حقوق الإنسان ومعتقلون سابقون حالات تجويب واغتصاب وعنف جنسي وتجويع وإهمال طبي وانتهاكات جسدية أخرى على نطاق واسع داخل مراكز الاعتقال الإسرائيلية".

فوجودها على هذه الأرض هو الأداة الوحيدة للاحتجاج والمقاومة، ويبدو الإصرار على الوجود ذاته، وأصحا حتى في لحظات انتزاع حريتها، وركضتها نحو الحياة.

وهناك الآلاف من الفلسطينيات اللواتي ذفن مرارة الاعتقال، ولكن سبلا طوعا من التفاصيل للعبء عن وجع "الأسيرة" في حكاية ليان، التي تقدم بلحظات حريتها كشف حساب إنساني، بفضح كيان الاحتلال، وبميط اللثام عن وجهه البائس، ويضع يديها على المواطن للوعة من ثمن الاعتقال الباهظ جدا.

هي نون العانة، فلا مكان للرعاية في حياة الفتيات الفلسطينيات تحت حراها الاحتلال، لكن رغم معاناتها، تبقى الفتاة الفلسطينية منبع العطاء ومضرب الأمثال في التفاني والتضحية لأجل الوطن، ورغم علمها بالواقع المرير الذي تفرضه عليها سياسات الاحتلال، إلا أن هذا يضعها أمام تحد جديد لأجل البقاء، فلجان تعلم كما غيرها من الأسيرات، أن حريتها مجبولة بدموع وآهات.

الآن، تحررت ليان من قيودها التي كبلتها سبعة أشهر، ومن المؤك أنها سوف تمضي زمنا أرحم مع آثار تلك القيود، وربما تحتاج إلى تسويق التعجب بانتسامها، والانتفا على الوجود بكرضتها، وربما الكثير من الجليل ومفردات الكبار، جعلت من لحظات الإفراج عنها حالة ملائكية وأسطورية لا تتحمل للسر بل إنها في مرحلة الاعتناق من الأسر، ضرورة، من أجل تحفيز أدوات الدفاع عن الوجود، وصناعة الحرية.

لدى المحكمة الكنسية البدينية الإنجليزية استقضية بالقدس

بشان إصدار اعلام حصر ارت المرحوم عوني رفيق شفيق خضر

بداية رقم 4 / 2026

تقدمت المستدعية نادرة نعيم جميل خضر من الزيادة - جينب يظلب الى هذه المحكمة لإصدار اعلام حصر ارت زوجها المرحوم عوني رفيق شفيق خضر الذي توفاه الله في الزيادة بتاريخ 22/2/2026. فمن له ادعاء فيه او القرارت الأخرى أن اعراض على حصر الارث هذا أو ادعاء فيه او القرارت الأخرى أن يعلم المحكمة حضورا أو خطيا خلال خمسة عشر يوما من تاريخه والا فالحكمة تصدر قرارها وفقا لأحكام القانون. سكرتارية المحكمة الكنسية

إعلان طرح عطاء

تعلن منظمة قرى الأطفال SOS Children's Villages Palestine عن طرح عطاء رقم (T12.05.2026)

الخاص بأعمال تشطيب وتجهيز قاعة حسيبة (Se - sory Room) في قرية الأطفال SOS - بيت لحم

ضمن مشروع ممول من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

آخر موعد لاستلام الاستفسارات: السبت 2026/5/23 الساعة 14:00.

الزيارة الميدانية الإلزامية، الاثنين 2026/5/25.

آخر موعد لتقديم العروض، الاثنين 2026/6/1 الساعة 14:00.

للحصول على كراسة العطاء يرجى التواصل عبر: mohammed.laham@sos-palestine.org

هاتف: 0594797922